

1) كيف نفهم القرآن الكريم المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد وهذه محاضرات حول كيف نفهم تفسير القرآن الكريم لان نرى مع الالف الشديد - [00:00:01](#)

اما اعراضا عن التفاسير بالكلية بسبب المشغلات والملهيات واما بسبب عدم المنهجية في طلب فهم كتاب الله عز وجل هل فهم التفسير واجب علينا او لا الله سبحانه وتعالى قال - [00:00:22](#)

مادحا اقواما يتلونه حق تلاوته التلاوة بفهم السلف وفي فهم التنزيل معناها الفهم والعمل بخلاف الترتيب الترتيل في فهم السلف وفي فهم التنزيل معناه التلاوة في عرفنا فالاعراف تغيير بعض الكلمات - [00:00:48](#)

والمعاني فاذا اذا كانت التلاوة بمعنى الفهم والعمل فلنتأمل عن اقوام دخلوا النار فقالت لهم الملائكة الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم يتلون عليكم آيات ربكم اذ ليس المقصود هو مجرد - [00:01:18](#)

الترتيب مقصود بالتلاوة هنا انه وصل اليكم ما فهمتم معناه وما ادركتم مغزاة وهذا كتاب الله عز وجل بيننا كما قال ابن عباس غظا طريا كما انزل اليوم فهل انشغلنا بتفسيره او لا - [00:01:43](#)

لو ان ملكا او رئيسا من رؤساء الدول اليوم ارسل رسالة بلغته التي لا نفهمها نحن لا نجد احد يعترض ويقول لماذا هذا الرئيس لم يخاطبنا بلغتنا لانهم يرون انه يتكلم بما يشاء من اللغة - [00:02:08](#)

فرب العالمين جل وعلا الذي بيده ملكوت السماوات والارض يخاطب من يشاء باللسان الذي يشاء سبحانه وتعالى وهو سبحانه جعل اختلاف اللغات اية من آياته كما في سورة الروم ومن آياته - [00:02:27](#)

خلق السماوات والارض واختلاف السننكم والوانكم السننكم يعني لغاتكم ومن معاني اللسان في لغة السلف ولغة التنزيل يعني اللغة واللهجة والكلام اذا كان الله سبحانه وتعالى خاطبنا بكلام هو موصوف بانه بلسان عربي مبين. اي بلغة عربية واضحة - [00:02:51](#)

فلماذا يصعب علينا اذا فهمه الشباب راجع اليها لا الى ذات البيان يصعب علينا فهم القرآن لا لذات البيان فانه واضح بين ولذلك كان من اسماء القرآن البيان ومن اسماء القرآن المبين - [00:03:26](#)

او من اوصافه وانما تتغير البيئات فتتغير المفاهيم لان الكلمة العربية قد تكون لها معنى في زمن وفي عرف ثم تتغير الاعراف فتتغير المعاني العربية بتغير الاعراف يعني مثلا من اوضح الامثلة على ذلك - [00:03:52](#)

في عرفنا اليوم لو قيل فلان سب لما فهمنا من كلمة سب الا الشتم السباب يعني شتان في عرفنا ولا لا بينما في لغة العرب الشباب اعم من هذا المعنى - [00:04:26](#)

سباب يأتي بمعنى المتنقص اي الذي ينقص انسانة فكيف نفهم حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وامته ليسوا لعانيين ولا سبابين ولا مع حديث قال فسبهما النبي صلى الله عليه وسلم سبا شديدا - [00:04:47](#)

المقصود سبهما اي تنقصهما ما هو بعرفنا اي قال لهما اما تفهمان اما تدركان فاذا لا بد ان ان ندرك ان فهم القرآن نحن ملزمون به والامة كلها ملجمة بفهم القرآن - [00:05:11](#)

القدر الذي به يصح الايمان هذا لا خلاف فيه بين اهل العلم الامة كلها ملجمة بفهم القرآن بالقدر الذي به صحة الايمان من معنى الشهادتين ومباني الاسلام ومباني الايمان وما به قيام - [00:05:37](#)

والاركان فلو ان رجلا مثل البغغاء ردد معنى لا اله الا الله ولم يعلم معناها ما دخل في الاسلام والا المستشرقون مثل

الذي كتب معجم المفهرس لالفاظ القرآن - 00:06:04

يمكن رد كلمة لا اله الا الله اكثر من الف مرة لكن مع هذا مات على دينه ولم يدخل في الاسلام لان الذي يدخل في الاسلام هو اعتقاد معناها وليس مجرد التللفظ بمبناها - 00:06:29

هذا القدر واجب على الكل والقدر الاخر وهو الذي يجب على طلاب العلم ان يفهموه وان يدركوه وان يبلغوه هو الزائد عن هذا المعنى فلا يسع طالب علم - 00:06:52

الا يفهم معنى كتاب الله عز وجل يشار اليه بانه طالب علم ولا يفهم المراد من كلام الله عز وجل وهذا خطأ كبير وجسيم يقع عليه يقع فيه بعض الناس - 00:07:18

انه يكتفي باسم طالب علم ويكتفي بانه ينتسب الى العلم ولو سألته عن اية في كتاب الله عز وجل والمراد منها ما فهم وقديما ما كان احد من السلف يجلسون للعلم - 00:07:37

ولا يعلمون الناس يجلسون للعلم ويعلمون الناس الا اذا كانوا حفاظا بالمعنيين بمعنى الفهم وبمعنى الحفظ ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس من الصحابة من حفظ البقرة وال عمران - 00:08:05

واخبر ان من حفظ البقرة وال عمران كان يجلس في عينهم ولهذا ينبغي علينا ان نهتم بتفسير كتاب الله عز وجل كيف نفهم التفسير اول هذه الخطوات ان ندرك ان - 00:08:39

هناك مؤلفات كثيرة في التفسير وهذه المؤلفات مبناها على مناهج المؤلفين ومن هنا الف بعض العلماء مثل الدكتور الذهبي رحمه الله كتابا في مجلدين ضخام في مناهج المفسرين من الاهمية بمكان - 00:09:05

ان يعرف الانسان قبل ان يأخذ تفسيراً ان يعرف منهج المفسر لان التفاسير هذه مبناها على مناهج المفسرين فان كان المفسر مثلاً خارجياً فانه سيبحث ما يعتقدده هو في تفسيره - 00:09:37

وان كان مرجئاً فكذلك وايا كانت وجهته ونظره فان ذلك سيؤثر عليه في التفسير جزاكم الله خير سيؤثر ذلك عليه في التفسير ومن هنا لابد من معرفة مناهج المفسرين قبل ان - 00:10:09

تأخذ تفسيراً تدرك وتساءل وتتعلم ما منهج هذا المفسر في تفسيره هل هو يقوم اولاً بالتفسير التحليل هذا نوع من أنواع التفاسير التفسير التحليلي وهو عبارة عن تفسير كل اية او مجموعة من الايات - 00:10:33

على حدة بذكر ما يتعلق بها من الناحية اللغوية والعقائدية والفقهية مع ما يتعلق بالايات من علوم اخرى متعلقة بعلوم القرآن الكريم هذا النوع من التفسير لا ينبغي ان يقدم عليه الانسان في اول وهلة في التفسير - 00:11:10

وانما عليه قبل هذا ان يعرف التفسير الاجمالي وهو الذي يفهم الانسان به المراد من الاية التفسير الاجمالي هو ذكر المعنى الاجمالي للاية باللغة التي نفهمها بالعرف الذي نعيشه مثل التفسير - 00:11:44

الميسر المطبوع الان ومثل تفسير الشيخ السعدي رحمه الله تعالى هذان التفسيران على اختصارهما من اجمل ما الف في التفسير الاجمالي وينبغي لطالب العلم البداء بهذين التفسيرين ثم الانتقال الى التفسير - 00:12:18

التحليلي وسنذكر ان شاء الله كتب التفسير التحليلية واخيراً التفسير المقارن التفسير المقارن هذا لا ينبغي الانتقال اليه الا في اخر مرحلة وهو مقارنة اية باية بموضوع يفسر الاية - 00:12:50

ثم يقارن هذا التفسير بتفسير اخر من التفاسير ويبين الخطأ والصواب في التفسير الاخر وفيما ذكره هو هذا التفسير المقارن في الحقيقة هو باب واسع وكبير ومن اعظم من سار عليه - 00:13:26

امام المفسرين ابو جعفر ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى من اعظم من سار عليه الامام ابو جعفر ابن جرير الطبري رحمه الله اذا عندنا نبدأ بالتفسير الاجمالي ثم التحليل - 00:13:49

ثم المقارنة طيب ماذا نفعل في تفسير النحات تفسير الفقهاء مثلاً لان هناك تفاسير جل اهتمامها من نحو والصرف والبلاغة مثل تفسير ابي حيان الاندلسي رحمه الله جل التفسير في النحو صرف البلاغة - 00:14:14

ومثل تفسير ايضا من هذا النحو تفسير المتأخرين الزمخشري مثلا الزمخشري وهو معتزلي لكنه يهتم كثيرا جدا ويتوسع في ما يسمى بالتفسير البلاغي الحقيقة ان تفسير النحوي او التفسير البلاغي - [00:14:53](#)

او التفسير الفقهي تفسير الفقه هو انك اذا قرأته تظن ان القرآن كله انزل لاجل الفقه تفسير الفقه اذا قرأت تظن ان القرآن انزل لاجل الفقه لاجل فقه الاحكام حتى انك لا تكاد تجد ذكرا - [00:15:28](#)

بتفاسير فقه الاحكام لما يتعلق بمسائل الايمان الا عارضا ومن اجلة هذا النوع من التفسير تفسير الاحكام للقرطبي وهو اوسع تفسير في هذا الباب تفسير آيات الاحكام للقرطبي وهو اوسع - [00:15:58](#)

كتاب في تفسير فقه الاحكام ومثل هذا ايضا تفسير الاحكام للامام الشافعي في مجلدين ايضا تفسير الاحكام للبيضاوي ونحوها اذا كان يغلب على النحوي والبلاغي والفقهي ما يتعلق علمه هنا يجب ان ننتبه - [00:16:30](#)

وان نحذر من امرين الامر الاول انه ربما يدخل البلاغة في كل شيء فيفسد المعنى المراد ويستنبط من آيات ما قد لا يدل على المدلول او بعيد الدلالة حتى لو كان في الاحكام - [00:17:10](#)

ولهذا نقول ينبغي علينا دائما ان نعرف منهج المفسر هذا امر مهم جدا اذا اردت ان تترقى تأخذ تفسيراً اجماليا ثم ترتقي فتأخذ تفسيراً لا يدخلك في النحو ادخالاً ولا يلغيه الغاء - [00:17:38](#)

ولا يهمل الفقه ولا يخرج عن مراد الله عز وجل ومن هذا النوع المختصر تفسير الجلالين فانه تفسير ينبغي ان يقرأه الانسان بعد السعدي على ما فيه من بعض التأويلات لكنه يفيدك في اربعة اشياء مهمة - [00:18:09](#)

لا غنى لطالب العلم عنها ولا زال علماءنا ومشايخنا يقرؤوننا هذه التفاسير وساروا على ذلك سلفا خلفا على عن سلف تفسير الجلالين يدربك دربة لا سيما اذا قرأته بتأمل وهو يأخذ بيدك - [00:18:38](#)

كالاخذ بيد الطفل الذي يريد ان يتعلم المشي في تعلم التوجيه في النحو الصرف اشارات بلاغية لطيفة اسباب النزول فهم الكلمات الغريبة هذا اهم ما يحتاج اليه الانسان في هذه المرحلة - [00:19:08](#)

لان الانسان اذا فهم سبب نزول الآية سيحصل عنده توسع في المدرك ثم فهم معنى الغريب في الآية فيركب الغريب على سبب النزول فيفهم وينتج عنه فهم مراد الله عز وجل - [00:19:39](#)

واذا اعترض سبيل ذلك النتاج مسألة نحوية يجد سبيلا اليها باشارة من الجلالين جلال الدين المحلي او جلال الدين السيوطي حقيقة هذا كتاب مدرسي بمعنى الكلمة لو اننا قرأناها مرارا وتكرارا فهو معين - [00:20:07](#)

والحمد لله انا قرأنا هذا الكتاب في خمسة وعشرين مجلسا وعليها تعليقات لبعض الاخطاء التي وقع فيها الجلال يمكن الانسان يسمعها المرة بعد المرة مع النظر الى الكتاب بعد هذا ينتقل - [00:20:38](#)

الى كتاب اوسع مهم جدا لانه استطاع الان ان يمشي لكن يحتاج الى ان يقوي نفسه يدرب نفسه يقرأ كتاب خاتمة المحققين في التفسير العلامة ابو الفدا اسماعيل ابن كثير الدمشقي رحمه الله - [00:21:00](#)

هذا التفسير العظيم الذي فيه خلاصة تفسير امام المفسرين ابن جرير وعليه زيادات لا غنى عنها لطالب العلم مع تركه لكثير من الاسرائيليات فهذا تفسير عظيم التفسير الجليل وهو من التفاسير - [00:21:28](#)

التي تهتم بذكر امور لا غنى عنها لطالب العلم فهو يذكر سبب النزول مع الحكم ويفسر القرآن بالقرآن ووجه المأخذ بعض الناس قد يفسر القرآن من القرآن ولا يبين وجه المأخذ - [00:21:58](#)

ويفسر القرآن بالسنة مع الحكم على الحديث صحة او ضعفا ويفسر القرآن بكلام المحققين من المفسرين من السلف من الصحابة والتابعين اذا صح عنه ثم يبين الغريب وهذا خامسا ثم يبين المراد المستفاد من الآية - [00:22:28](#)

وهذا سادسا سابعا ان كان هناك احكام او مسائل متعلقة بالعبادة او بالفقه يبينها رحمه الله تعالى فهذا تفسير حقيقة تاج على تاج في التفاسير قد يقول قائل ان جل اعتماد الحافظ ابو الفدا - [00:23:04](#)

اسماعيل ابن كثير الدمشقي رحمه الله على تفسير امام المفسرين ابن جرير الطبع نقول ابن كثير رحمه الله تفسيره له عدة مأخذ له

عدة مصادر جل مصادره هي التفاسير المروية - [00:23:41](#)

التي يسميها العلماء بالتفسير بالمأثور وهو الذي سنتحدث عنه غدا ان شاء الله انواع التفاسير ثم ايضا يعتمد على تفسير الامام

عبدالرحمن بن ابي حاتم الرازي رحمه الله وهو ايضا من التفاسير - [00:24:06](#)

بالمأثور وينقل عن تفسير البغوي رحمه الله وهو ايضا من التفاسير المنقولة التي مشت على طريقة التفسير بالمأثور وايضا له اطلاع

على باقي انواع التفاسير كتفسير الزمخشري وتفسير الرازي وغيرهما بل وحتى تفسير - [00:24:31](#)

القاضي عبد الجبار او تأويل مشكل القرآن نبي منصور ما تريدي وغيرهم فهو بحق اذا صح التعبير هذا اصطلاح معاصر مثل النحلة

ينتقي اجود ما يجد وينقد الشبه ان خاف انها تشكل على الناس - [00:25:01](#)

بطريقة فائقة لا مثيل له في ذكر الشبهة بطريقة لا يمكن ان تتعلق بالاذهان بخلاف الراجي غفر الله له ورحمه فابن كثير رحمه الله له

مصادر في التفسير طبعا مع - [00:25:32](#)

ما هو استفاده من ابي العباس شيخ الاسلام ابن تيمية والعلامة ابن القيم رحمه الله والامام الحافظ ابن كثير رحمه الله هو كسبه

حافظ حافظ الدنيا رحمه الله كان له شرح - [00:26:00](#)

على البخاري لو اتمه لكان من احد عجائب الدنيا لكنه مات رحمه الله ولم يكمله شرح على البخاري على طريقة تفسيره رحمه الله

ومن اراد ان يتأمل الى تبحر هذا الامام - [00:26:21](#)

تري ما بينا وبينها صلة يعني عشان لا حد يظن اننا نمدحه لان بينا وبينه صلة ما لنا علاقة يعني هو دمشقي واحنا على حالنا يعني

رحمه الله رحمة واسعة. حقيقة - [00:26:43](#)

هو بحر من بحور العلم انظروا الى تاريخه البداية والنهاية تجدون كم هو يحسن الجمع والتحقيق مع العمق والتدقيق شيء عجيب

سبحان الله اذا انتهى طالب العلم من تفسير ابن كثير - [00:26:59](#)

ربما يقول قائل انا لا استطيع هذا تفسير كبير ماذا افعل اقول اذا كنت لا تستطيع فالان كثرت المختصرات على تفسير ابن كثير

المختصرات على تفسير ابن كثير قائم مقام التفسير الموجز - [00:27:25](#)

ولا يقوم مقام تفسير ابن كثير مثل تفسير المنير لشيخنا الشيخ سفير رحمن مبارك خوي رحمه الله من تفسير ابن كثير ومثل تفسير

شيخ الدكتور محمد الحمود النجدي من تفسير ابن كثير في مجلد - [00:27:52](#)

وغيرها هناك مختصرات لتفسير ابن كثير قائمة مقام البدايات في التفسير لكنها لا تقم مقام تفسير ابن كثير في الدربة وفي الفهم

وفي تعميق وتوسعة مدارك طلاب العلم بعد هذا التفسير - [00:28:20](#)

نصل الى نهاية السلم في كتب التفاسير التي بها ينبغي ان يختم طالب العلم قراءة تفسير امام المفسرين ابن جرير الطبري رحمه الله

طبعا امام المفسرين ابن جرير ما لقب بامام المفسرين - [00:28:45](#)

اعتباطا فهو امام المفسرين بحق ومن قرأ تفسيره بعد هذه الطريقة العلمية سيدرك انه مهما نقوله في ابن جرير فهو دونه لابن جرير

بحر محيط من محيطات العين لا سيما اذا علمنا ان تفسيره الموجود في اكثر من عشرين مجلد - [00:29:07](#)

هو مختصر من مئة مجلد اراد ان يؤلفه رحمه الله فقاله تلامذته ومن يقرأ فالف لهم هذا التفسير الذي بين ايدينا ابن جرير رحمه الله

طريقته في التفسير هي طريقة تفسير بالمأثور لا شك - [00:29:43](#)

تفسير القرآن من القرآن تفسير القرآن بصحيح السنة تفسير القرآن بالاثار المروية وكذلك رحمه الله اكثر من الاسرائيليات وايضا له

مآخذ لغوية قوية فهو امام من ائمة اللغة ابن جرير امام من ائمة اللغة - [00:30:10](#)

ولذلك يكثر تكثر الشواهد اللغوية بتفسير ابن جرير رحمه الله. فانت ربما تجد شاهدا لغويا في تفسير ابن جرير يستشهد به به

اللغويون المتأخرون كابن هشام مثلا او ابن مالك من قبل - [00:30:42](#)

فالحقيقة ايها الاخوة من هذه المنهجية في طلب التفسير امر مهم ينبغي علينا ان نسير عليه اذا اردنا ان نفهم كتاب الله عز وجل فهما

يوصل الينا مراد الله عز وجل - [00:31:08](#)

ولهذا كان شيخنا ابو زكريا رحمه الله يقول اذا اردت ان تفهم المراد فانت تقرأ القرآن يجب ان تجعل نفسك محل ان الله يخاطبك اذا ادرك الانسان ان الله يخاطبه - [00:31:31](#)

يا ايها الناس انت المعني يا ايها الذين امنوا انت المعني ان الانسان انت المعني فهنا تزيد الهمة عندنا في فهم المراد مع اقبال صحيح على الله سبحانه وتعالى وحصيلة - [00:31:55](#)

علمية لا بأس بها من الات العلم اليوم مع الاسف اقول هذا الكلام وانا متأسف لهذا الحال وهو انا نسمع صيحات تأمرنا بالتدبر في كتاب الله عز وجل وهي نداءات طيبة - [00:32:21](#)

لكنها يجب ان تكون موجهة لمن ليس لعامة الناس وانما تكون موجهة لمن يملك الات التدبر بالله عليكم هل يصح ان هل يصح الان في العقل او في العرف ان جمعية الهلال الاحمر - [00:32:48](#)

تأمر الناس بالتطبيب هذا لا يمكن ان يصدر من جمعيته الهلال الاحمر لانها لا تأمر الناس بالتطبيب انما تأمر الاطباء بالتطبيب يقول عالجاوا الناس لانتشار المرض الفلاني. اهتموا في حال الناس لانتشار الوباء الفلاني لا سمح الله. ولا لا - [00:33:14](#)

فكيف لنا اليوم ان نطلق صيحات تأمر المسلمين عامة بالتدبر في كتاب الله. لا وانما تأمر المسلمين اولا بفهم كلام الله عز وجل وقبل هذا تأمرهم بان يحصلوا الات الفهم - [00:33:43](#)

فان كان الرجل اعجمي اللغة كيف تأمره بالتدبر نحن نرى اليوم اناسا من المسلمين في الصين استراليا في امريكا يقرأون القرآن لا يفهمون العربي هل يمكن ان تأمر هؤلاء بالتدبر؟ الجواب لا - [00:34:09](#)

لكن ان ارادوا ان يكونوا اهلا للتدبر فعليهم ان يتعلموا لغة القرآن فان كانوا عربا وهم في هذا الزمان في هذا العرف البعيد عن عرف التنزيل فيجب على الناس قبل ان - [00:34:33](#)

يهجموا على كتاب الله عز وجل نسميها هجوم ان يترثوا وان ينظروا الى انفسهم هل معهم من الات العلم ما يعينهم على الفهم والتدبر او لا لا شك ان القرآن مخاطب به الناس كلهم - [00:35:00](#)

ومطلوب من الناس كلهم ان يتدبروا لكن واتوا البيوت من ابوابها لكل شيء باء وباب فهم التدبر في كتاب الله عز وجل تحصيل الات العلم واقل الات العلم ان يفهم الانسان - [00:35:27](#)

من العربية ما يقيم لسانه ويفهم المبتدأ والخبر ويعرف انواع المفاعيل ويعرف انواع المضاف واذا لم تكن عنده هذه الالات لن يفهم وان فهم سيكون فهمه معوجا مثاله مثال ذاك الرجل - [00:35:53](#)

الذي جاء عند الامام ابن الاعرابي رحمه الله وهو من علماء اللغة من علماء القرن الثالث الهجري فقال للامام ابن الاعرابي رحمه الله ان الله يقول واذا ابتلى وكلم الله موسى تكليما - [00:36:34](#)

فقاله ابن الاعرابي ليس هكذا وكلم الله موسى تكليم فالرجل يريد ان يصحح مذهبه ومذهبه ان الله لا يتكلم عيادا بالله قال لا وكلم الله موسى تكليما فتأملوا معي انه - [00:37:00](#)

اورد شيئا من الوجه العربي ليس له سند في كتاب الله عز وجل لان القرآن انما قرأ بالاسانيد المتصلة فليس لاحد ان يقرأها كما يشتهي فقال له الامام ابن الاعرابي هب ان هذه الاية هكذا - [00:37:29](#)

فما تقول في قوله جل وعلا فلما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه فبهت الذي ظل ما استطاع ان يجاب المقصود انه ينبغي علينا ان ندرك ان التدبر لابد له من الات - [00:37:55](#)

ولا يصح ان نقرأ القرآن كيفما نشاء كذلك لا يصح ان نفهم القرآن كيفما نشاء ارايتم لو جاء امام وقرأ لنا في صلاة المغرب فقال مثلا الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - [00:38:24](#)

الرحمن الرحيم ملك يوم الدين هل نصح له التلاوة ولا نقول قراءة صحيحة طيب لو قرأ ملك يوم الدين من جهة التصريف اللغوي صحيح لان كلمة ميم لام كاف تطلق ملك مالك ملك - [00:38:48](#)

هل نقبل لماذا لا نقبل لعدم وجود اسانيد صحيحة لهذه التلاوة بالله عليكم ايها اهم تلاوة المبنى او فهم المعنى فهم المعنى او لا فاذا

كنا لا نقبل تلاوة المبنى الا بالاسناد - [00:39:10](#)

المتصل كما قال ابن الجزري رحمه الله ولا نقبل من القرآن الا ما صح سنده ها ووافق وجها من اللغة العربية والثالث ايش؟ موافقا

لرسم المصحف. ثلاثة اشياء فكذاك نحن - [00:39:37](#)

لا نقبل فهما يقوله عبد بعقله الذي ربما يكون قاصرا او ربما يكون شاطحا في كتاب الله عز وجل. واليوم نسمع هجوما من الفيزيائيين

هجوما من الكيميائيين هجوما من المهندسين هجوما من الاطباء على كتاب الله عز وجل - [00:40:05](#)

وهذا امر غريب وعجيب جدا لا نجد هجوما على الطب لان الاطبا لا يقبلون فكذاك اهل العلم لا يقبلون ان الانسان تحت غطاء التدبر

تحت غطاء التأمل ان يهجم على كتاب الله عز وجل - [00:40:32](#)

حتى يكون عنده الات العلم وما هي الات العلم في التدبر يكون عنده ما يقيم لسانه في لغة العرب نحوا وصرفا وشيئا من البلاغة ان

يكون عنده مدرك في تصحيح - [00:40:59](#)

وتضعيف الاثار او علم موصل الى من صحح هذه الاثار او ضعف وان يكون عنده اطلاع بالتفسير حتى لا يأتي بشيء لم تقله الاوائل

فان كتاب الله عز وجل لا شك ان عجائبه لا تنقضي - [00:41:22](#)

لكن المراد بان عجائبه لا تنقضي اي في اشياء لم تكن موجودة في زمان السابق اما شي موجود في الزمن السابق ثم نأتي ونفهم شيء

اخر غير ما فهموه فهذا امر مردود - [00:41:51](#)

لعلنا نكتفي بهذا اليوم ان شاء الله غدا نتكلم عن انواع التفسير حتى ندرك كيف نفهم التفسير من هذه الانواع صلى الله وسلم وبارك

وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:42:08](#)

ان شاء الله بس مش في التفسيرات ما هو بالتفسير اظن اي نعم نعم نعم تفسير المجانية صحيح هذا سلم علمي صحيح في التفسير

نعم تفسير السعدي الجلالين ابن كثير ابن جرير - [00:42:28](#)

نعم مجلسا نعم لابد ان تكون لابد ان تكون قراءة الكتب هذه على نوعين النوع الاول قراءة على شيخ هذه لو كانت سريعة ما تضر

عرفت؟ لانه يفهمك ما قد يشكل عليك وتمشي - [00:43:32](#)

لكن الاله من هذا هو القراءة الفردية التي انت توقف نفسك هل فهمت المراد او لا واذا لم تفهم المراد ماذا تفعل تضع علامة وتقرأ ولا

تقف عندها حتى اذا ما - [00:43:58](#)

انتهيت من كم من الايات تسأل من عنده علم يعني انا عن نفسي كنت اقرأ من الكتب ما اقرأ احيانا اقرأ مجلد كامل ورد الاشكالات

اكتبها في الغلاف ثم اذهب الى المشايخ المختصين في العلم - [00:44:17](#)

فاسأله فينبغي لطالب العلم مثلا انت حددت لنفسك ان امامك ستة اشهر لكي تكون لكي تصل الى تفسير ابن جرير لاحظ وضعت

لنفسك ستة اشهر فاذا لا بد ان تضع - [00:44:35](#)

شهر لتفسير السعدي لاحظ وشهر او شهرين لتفسير الجلالين هاي ثلاثة اشهر وتضع ثلاثة اشهر لتفسير ابن كثير ثم تكون وصلت الى

سريع هذا بكم تقرأ له كم تقرأ يعني - [00:44:54](#)

لا لا يعني كم تقرأ في اليوم قصد لا اذا كان قليل حط لك سنتين عرفت علي ولا لا؟ ما ما يمنع انا اتكلم عن من يمكنه ان يقرأ في اليوم

الواحد ست ساعات - [00:45:19](#)

ست ساعات ايوة نام اي نعم ما في اشكال سعدي تفسير يصلح لعامة المسلمين كل من يفهم العربية السعدي صالح له ولو ما كان

عنده شيء قعمري ايش رأيك زين - [00:45:36](#)

طيب سلامة الله تفضل عندك سؤال عليها قلناه هذا تفسير السعدي عرفت ولا لا هذا لا هذا ممتاز تفسير السعدي هذا مختصر هذا

مختصر متوسط تفسير ابن كثير الموسع تفسير ابن جرير - [00:46:00](#)

احسن تفاسير في الدنيا في نظري السعدي ابن كثير ابن جرير نعم ايه هذا اللي قلنا تفسير ميسر قلناه انه يمشي مع السعدي في

نفس الموازة. نعم تفسير كلمات القرآن - [00:46:35](#)

هذا مهم جدا الى اي كتاب نرجع في تفسير غريب القرآن تريد غريب القرآن في تفسير غريب القرآن عندنا تفسير الجلالين هو يغنيك في تفسير الغريب المتوسط متوسط يعني بعده كتاب الراغب - [00:47:09](#)

الراغب الاصفهاني المفردات في القرآن حقيقة كتاب المفردات هو يعتبر نوعين من انواع التفسير التفسير الغريب من جهة وتفسير القرآن بالقرآن من جهة ثانية واضح اذا عندك تفسير الجلالين يعطيك - [00:47:31](#)

مفردات الكلمات وعندك تفسير الراغب الاصفهاني هذا يعتبر المفردات يعتبر كتاب متوسط ونافع عرفت هذا ايضا بعد هذا اللي بعد تفسير الراغب في المفردات ترجع الى كتاب مشكل القرآن مشكل القرآن - [00:47:52](#)

من افضل ما اؤلف فيك مشكل القرآن هو كتاب اه الامام ابن قتيبة الدينوري رحمه الله تعالى نعم مشكل القرآن هو في غريب القرآن وفي ما اشكل على الناس من التفاسير - [00:48:18](#)

متشابه نعم لابن قتيبة الدينوري نعم تفضل عليكم السلام اذا كان كذلك هذا السؤال مهم يقول انا احس مثلا اني لا اجد لنفسي ميولا ان يكون طالب علم في تفسير القرآن - [00:48:40](#)

لكن انا مطالب بان استشعر باني مخاطب بالقرآن فماذا افعل اقل الاحوال تقع تفسير السعدي اقل الاقوال اقل الاحوال تقرأ تفسير السعدي رحمه الله نعم هذا اقل الاحوال لذلك حتى النساء في البيوت - [00:49:17](#)

وكبار السن وكبيرات السن عليهن وعليهم جميعا ان يقرأوا تفسير السائل السعدي جاه عبد الرحمن السعدي رحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله لا العوام اذا انت امام مسجد لا تقرأ للناس السعدي صحيح - [00:49:41](#)

وانما تقرأ لهم التفسير الميسر او تقرأ لهم تفسير المختصر من ابن كثير نعم لتفسير العوام اذا تقرأ للعوام في المسجد حتى التفسير الشيخ ابو بكر الزائري جيد لن يستفاد من الاية كذا يستفاد من الاية كذا هذا الذي يريده العوض - [00:50:28](#)

نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:50:51](#)